بسم الله الرحمن الرحيم

# رَمضانُ شَهرُ الجُودِ والإحسَانِ

الحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ، يَجزِي المُحسِنِينَ، ويُضَاعِفُ عَطَاءَ المُنفِقِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، حَثَّ عِبَادَهُ عَلَى الكَرَمِ وَالجُودِ، وَوَعَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ جَنَّاتِ الخُلُودِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، دَعَانَا إِلَى الخَيْرِ وَالهُدَى، وَبَيَّنَ لَنَا الطَّرِيقَةَ المُثْلَى، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِينَ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فـ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[1]، واعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أنَّ الصِّيَامَ مِنْ أَعظَمِ العِبَادَاتِ الَّتِي تُصلِحُ النُّفوسَ وَتُهَذِّبُ الأَخلاقَ، وَالصَّائِمُ لا يَتَمَالَكُ نَفْسَهُ وَهُوَ يَرَى بَرَكَاتِ هَذَا الشَّهْرِ إِلاَّ أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَدُومَ هَذَا الخَيْرُ وَيَستَمِرَّ؛ صَلاةً وَذِكْرًا، قِرَاءَةً وَفِكْرًا، فَتَرَى المَسَاجِدَ تَمْتَلِئُ بِالمُصَلِّينَ، وَالتَّالِينَ لِكِتَابِ اللهِ وَالذَّاكِرِينَ، مَعَ انتِظَامٍ فِي الأَعْمَالِ، وَصِدقٍ فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ، إلى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْرَارِ الصِّيَامِ وَفَوَائِدِهِ، وإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ هذهِ الفَوائِدِ التَّكَافُلُ وَالتَّعَاونُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، والْعَطْفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، فالصَائِمُ يُحِسُّ بِآلامِ الجَوْعَى وَالمَحرُومِينَ، وَيَستَشْعِرُ حَالَ إِخْوَانِهِ المُحتَاجِينَ، وَيَتَذَكَّرُ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْهِ، وَهَذَا مِمَّا يَمتَازُ بِهِ المُجتَمَعُ المُسلِمُ بَيْنَ أَفْرَادِهِ وَأُسَرِهِ، فَهُوَ لُحْمَةٌ وَاحِدَةٌ يَتَأَلَّمُ بَعْضُهُ بِآلامِ بَعْضٍ، وَلا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلاَّ إِذَا وَاسَى غَنِيُّهُمْ فَقِيرَهُمْ، وَأَعَانَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ، وَلَقَدْ كَانَ لَنَا فِي فِعْلِهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِذْ كَانَ يُنفِقُ فِيه أكثرَ مِنْ غَيرِهِ لِيَتَعَرضَ لِنفحاتِه، فَكَانَ أَجْوَدَ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ، يُنْفِقُ إِنْفَاقَ مَنْ لا يَخْشَى الفَقْرَ.

عِبَادَ اللهِ:

لَقَدْ فَرَضَ اللهُ عزَّ وجلَّ حُقُوقًا في المَالِ، وَوَعَدَ عَلَى أَدَائِها السَّعَادَةَ في الدُّنيا وَالنَّجَاةَ

---

(١) سورة الاحزاب / ٧٠-٧١ .

في المَآلِ، وتَأتِي في مُقَدِّمَةِ هَذهِ الحُقُوقِ الزَّكاةُ المَفْرُوضَةُ، الَّتي يُوَقِّتُ كَثيرٌ مِنَ المُسلِمِينَ شَهْرَ رَمضانَ لأَدَائِها، وَقَدْ أَمَرَ اللهُ بها عِبادَهُ المَالِكِينَ لِلنِّصابِ، وقَرَنَها بِالصلاةِ في أَكثرِ مِنْ ثَمَانينَ آيةٍ في الكِتابِ، وللزَّكَاةِ – إِخْوَةَ الإِسْلامِ – أَسْرَارٌ نَفْسِيَّةٌ وَخُلُقِيَّةٌ وَاجتِمَاعِيَّةٌ، فَهِيَ طَهَارَةٌ لِنَفْسِ المُزَكِّي مِنْ دَاءِ الشُّحِّ، وَهُوَ دَاءٌ خَطِيرٌ، حَذَّرَ مِنْ عَوَاقِبِهِ البَشِيرُ النَّذِيرُ ﷺ فَقَالَ: ((إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاستَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ))، وَلِذا كَانَ المُحَافِظُ عَلَى الزَّكَاةُ مِنَ المُفْلِحِينَ؛ مِصْدَاقًا لِقَولِ رَبِّ العَالَمِينَ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾(١)، وكَمَا تُطَهِّرُ الزَّكَاةُ نَفْسَ الغَنِيِّ مِنْ دَاءِ الشُّحِّ تُطَهِّرُ أَيضًا نَفْسَ الفَقِيرِ مِنْ دَاءِ الحَسَدِ الخَطِيرِ، لأَنَّ مِنْ شَأْنِ الإِحْسَانِ أَنْ يَستَمِيلَ قَلْبَ الإِنْسَانِ، وَمِنْ شَأْنِ الحِرْمَانِ أَنْ يَمْلأَ القُلُوبَ بِالأَحقَادِ وَالأَضغَانِ، وَإِذَا عَاشَ الغَنِيُّ وَالفَقِيرُ فِي حُبٍّ وَإِخَاءٍ؛ استَقَرَّتِ البَرَكَةُ وَتَحَقَّقَ الرَّخَاءُ. إِنَّ الزَّكَاةَ حِصْنٌ لِلْمَالِ وَحِمَايَةٌ، وَنَمَاءٌ لَهُ وَزِيَادَةٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي الأَثَرِ: (حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ)، وَتَأَمَّلُوا – عِبَادَ اللهِ – قَولَ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾(٢)، وكَمَا حَثَّ الإِسْلامُ عَلَى أَدَاءِ الزَّكَاةِ حَثَّ عَلَى إِنْفَاقِ المَالِ بِوَجْهٍ عَامٍ، وجَعَلَ لِذَلِكَ أَبوابًا كَثِيرةً، وإِنَّ مِنْ أَبرَزِ هَذِهِ الأَبوابِ وأَعظَمِها أَجْرًا عندَ المَلِكِ الوَهَّابِ، الإِنفَاقَ عَلَى المَشَارِيعِ الخَيرِيَّةِ الَّتِي يَعُودُ نَفْعُها عَلَى الجَمِيعِ، فَلْنُشارِكْ فِيها بِقَدْرِ ما نَستَطِيعُ، إِذِ الأَعمَالُ الصَّالِحَةُ تَتَفاضَلُ عِنْدَ اللهِ بِمَدَى نَفْعِها، وَيَتَضاعَفُ ثَوابُها بِعُمُومِها وَدَوَامِ خَيْرِها.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

لِلإِنفَاقِ آدابٌ، يَنبغي لِلمُنفِقِ أَنْ يَتحلَّى بِها حتَّى يَكُونَ حَرِيًّا بِالثَّوابِ، فَمِنْ تِلْكَ الآدابِ أَنْ يكونَ الإِنفاقُ بوَجْهٍ طَلْقٍ، وَلْيَحرِصِ المُنفِقُ على الكِتمانِ قَدْرَ الإِمكانِ؛ ابتغاءَ الإِخلاصِ للهِ في العَطاءِ، والبُعدِ عنِ السُّمعَةِ والرِّياءِ، فَقَدْ أَخبَرَ ﷺ عَنْ سَبْعةٍ يُظِلُّهمُ اللهُ في ظِلِّهِ يومَ

(١) سورة التغابن/ ١٦.

(٢) سورة البقرة/ ٢٦١.

لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ وذَكَرَ مِنْ ضِمنِهِم: (( رَجُلٌ تَصدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا؛ حَتَّى لاَ تَعْلَّم شِمَالُهُ مَا تُنفِقُ يَمِينُهُ))، وَيَنْبَغِي أَنْ يُرَاعِيَ المُنفِقُ فِي صَدَقَتِهِ ذَوُي الحَاجَاتِ مِنْ عُمُومِ المُسلِمِينَ، وَلاَ يَقْصِرَهَا عَلَى الأَرْحَامِ أوِ السَّائِلِينَ، فَهُنَاكَ مِنَ النَّاسِ مَنْ تَحْسَبُهُم أَغْنِيَاءَ، وَلَكِنْ مَنَعَهُم عَنِ السُّؤَالِ التَّعَفُّفُ وَالحَيَاءُ، ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾(١)، وَيبلُغُ الأَدَبُ غَايَتَهُ حِينَ يَعْلَمُ المُتصدِّقُ أَنَّ مَا يُقَدِّمُهُ حَقٌّ لِهَؤُلاءِ سَاقَهُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَلا يُرِيدُ مِنهُم جَزَاءً ولا شُكُورًا، فَيجبُ عَلَى المُنفِقُ ألاّ يَمُنَّ وَلا يُؤذِ مَنْ أَعْطَاهُم، لأَنَّ المُنفِقَ مَا أَعطَى الفَقِيرَ إِلا حَقَّهُ، فَلاَّ مِنَّةَ لَهُ عَلَيهِ، وَإِنَّمَا يَشكرُهُ الفَقِيرُ لأَنهُ سَبَبٌ فِيمَا سَاقَهُ اللهُ إِلَيهِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ ﴾(٢).

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَلْتَكُنِ النُّفُوسُ سَخِيَّةً، والأَيْدِي بِالخيرِ نَدِيَّةً، وَمَنْ بَذَلَ اليَومَ قَلِيلاً جَنَاهُ غَدًا كَثِيرًا، تِجَارَةٌ مَعَ اللهِ رَابِحَةٌ، وَقَرْضٌ للهِ حَسنٌ مَرْدُودٌ إِلَيهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾(٣).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ الذي جَعَلَ لِعِبَادِهِ مَوَاسِمَ لِنُزُولِ الرَّحَمَاتِ وَالبَرَكَاتِ، وَدَعَاهُمْ فِيهَا إِلَى المُسَارَعَةِ فِي الخَيْرَاتِ، وَضَاعَفَ لِلْعَامِلِينَ فِيهَا الأَجْرَ وَالحَسَنَاتِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ مَنْ صَلَّى وَصَامَ، وَأَفْضَلُ مَنْ

(١) سورة البقرة / ٢٧٣.
(٢) سورة البقرة / ٢٦٤.
(٣) سورة البقرة / ٢٧٤ .

لَبَّى نِدَاءَ رَبِّهِ بَيْنَ الأَنَامِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المَيَامِينِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ: اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى، وَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ يُمِدَّ فِي أَعْمَارِكُمْ لِتَشْهَدُوا العَشْرَ الأَخِيرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، هَذِهِ العَشْرَ الَّتِي أَرَادَهَا اللهُ تَعَالَى لِتَكُونَ خَاتِمَةً تَجْتَمِعُ فِيهَا النِّعَمُ الكُبْرَى، وَتُنْشَرُ فِيهَا رَايَةُ المَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَكَأَنَّهَا تُنَادِي: هَلْ مِنْ مُشَمِّرٍ إِلَى الجِنَانِ؟ هَلْ مِنْ رَاغِبٍ فِي رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ؟ إِنَّهَا -عِبَادَ اللهِ- فُرْصَةٌ تَتَنَادَى إِلَى اغْتِنَامِهَا النُّفُوسُ المُؤْمِنَةُ، وَتَتَسَابَقُ إِلَى أَنْوَارِهَا القُلُوبُ الطَّاهِرَةُ، إِنَّهَا عَشْرُ لَيْلَةِ القَدْرِ، الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا يَعْتَكِفُ فِي مَسْجِدِهِ الشَّرِيفِ؛ فَيَمْلأُ وَقْتَهُ بِقِرَاءَةِ القُرآنِ وَالصَّلاةِ وَالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ، لَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَسْتَشْعِرُ فَضْلَ اللهِ عَلَيْهِ، وَيَعْلَمُ فَوَائِدَ العِبَادَةِ وَالذِّكْرِ فِي هَذَا الشَّهْرِ المُبَارَكِ.

فَاتَّقُوا اللهَ - عِبَادَ اللهِ -، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ، وَأَعِدُّوا أَنْفُسَكُمْ لاغْتِنَامِ العَشْرِ الأَخِيرَةِ مِنْ رَمَضَانَ، وَتَهَيَّؤُوا مِنْ خِلالِ تَنْظِيمِ الوَقْتِ لِتَحقِيقِ كَثِيرٍ مِنْ مَكَاسِبِ الخَيْرِ فِي هَذَا الشَّهْرِ. أَسأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا جَمِيعًا لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

---

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعَمَلاً صَالِحًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.